

## الباب الثاني الإطار النظري

### أ. طريقة تعليم اللغة العربية

#### ١. تعريف طريقة التعليم

الطريقة في قاموس المنور هي الطريقة والأسلوب، والنظام، والمذهب، والاتجاه، الظروف، المأوى، الشعب النبيل، الخدوش (خطوط على شيء). وأما اصطلاحاً إيغكوسوارا (١٩٨٨:٤٥) ونقلت عنه زلحنان يفسر الطريقة بتقنيات المعلم في تقديم المادة عند حدوث عملية التعلم.<sup>١</sup> في حين أن القاموس الإندونيسي الكبير يعرف الطريقة بأساليب العمل المنهجي لتسهيل تنفيذ النشاط من أجل تحقيق الأهداف المحددة. وبالتالي فإن طريقة التعلم هي الجانب النظري الذي يمكن أن يحفز عملية تعلم الأنشطة إلى أقصى حد ومثالية. وبعبارة أخرى، فإن الطريقة هي خطة شاملة عرض منهجي للغة بناء على النهج المحدد، لكنه ليس الهدف النهائي لتعلم اللغة لأن الطريقة نفسها إجرائية.

لتجنب استخدام طرق عشوائية، يجب على المعلم الانتباه إلى

العديد من الأشياء في تحديد الطريقة وهي كما يلي:<sup>٢</sup>

<sup>1</sup> Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2014), hlm. 80.

<sup>2</sup> Ulin Nuha, *Ragam Metodologi & Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta: DIVA Press, 2016), hlm. 154-157.

## أ) الأهداف التعليمية

يجب أن يفهم المعلم الأهداف التعليمية التي يجب تحقيقها في كل أنشطة تعليمية. بالمثل فهم الأهداف التعليمية التي يجب أن يحققها الطلاب.

## ب) خصائص الطالب

يجب أن تكون الاختلافات في خصائص الطلاب، الاجتماعية والذكائية والشخصية والنفسية والبيولوجية، أحد اعتبارات المعلمين في اختيار أفضل طريقة لخلق بيئة من التعلم النشط والإبداعي والمريح. وبالطبع يمكن أن تغطي بيئة التعلم جميع الاختلافات في كل طالب.

## ج) مواقف التعلم وظروفه

قد لا تكون مواقف التعلم التي يخلقها المعلمون هي نفسها من يوم الآخر في بعض الأحيان، يتعين على المعلم أيضًا تهيئة جو تعليمي جديد.

## د) الفرق الشخصي وكفاءة المعلم

هذا العامل هو مشكلة داخلية يعاني منها المعلم. على الرغم من اختلاف قدرات المعلم التعليمية وخبراته، إلا أنه يجب أن يكون المعلم ماهرا في اتقان أساليب التعلم المختلفة. إن استخدام الأساليب المناسبة ووفقا للقدرات الداخلية للمعلمين سوف يدعم تحقيق الأهداف التعليمية التي تم تحديدها مسبقا.

## هـ) المرافق والبنية التحتية

توفر المرافق والبنية التحتية المختلفة بين مؤسسة تعليمية وأخرى يجب أن يؤخذ في الاعتبار من قبل المعلم في اختيار طريقة التعلم ليتم استخدامها.

## ٢. طرق تعليم اللغة العربية

هناك طرق متنوعة لتدريس اللغات الأجنبية. ولقد جرى حول كل منها جدال طويل، كما انتصر لكل طريقة بعض المختصين، فأبرزوا مزايا طريقة ما وعيوب الطرق الأخرى<sup>٣</sup>. وهم كما يلي:

أ) طريقة الترجمة

وهي التي تعتمد على تعليم حروف الهجاء بالطريقة التقليدية، ثم تعليم الكتابة والقراءة، وبعد ذلك يقوم المتعلم بحفظ المفردات أي كلمات من اللغة مع معانيها بلغته الأصلية، ويكون التدريب بالترجمة في غالب الأحيان. وهي طريقة عقيمة تتطلب وقتاً طويلاً ولا تؤدي في أكثر نتائجها إلى إتقان النطق أو الكفاءة على التعبير الشفهي أو التحريري<sup>٤</sup>.

<sup>٣</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

١٩٨٦)، ص. ٢٠.

<sup>٤</sup> علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)،

ص. ٥.

## ب) الطريقة المباشرة

وهي التي تركز على تعليم اللغة العربية التي يتعلم بها الطفل لغة الأصلية، وذلك باختلاف بيئة اللغة، وعدم استخدام اللغة الأصلية للطالب أو أية لغة وسيطة وتستعين هذه الطريقة بالحركة والصورة وبالوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه. وقد أثبتت نتائج الطريقة المباشرة أنها تسير سيراً بطيئاً، وتتجاهل العادات التي يكوها الدارس من استعمال لغته الأصلية، وفوق ذلك فهي لا تعين على فهم المعاني المجردة.<sup>٥</sup>

## ج) طريقة القراءة

ظهرت هذه الطريقة عند أحد تعلم اللغات مكانه في تدريس النظام للدول وخصص له وقت أطول قد لا يقل عن عامين. وذلك حتى يمكن واقعيًا تحقق هدف مهم من أهداف تعلم اللغة، وهو تنمية الكفاءة على القراءة، حيث بدأت حركة مراجعة أهداف تدريس اللغات وصار ينظر إلى القراءة باعتبارها من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الطلاب.<sup>٦</sup>

## د) طريقة السمعية والشفوية

وهي الطريقة التي توجب في تدريس اللغة الأجنبية أن يبدأ بتدريس الوحدة الصوتية والأنماط الصوتية قبل محاولة تدريس

<sup>٥</sup> علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)، ص. ٥٠.

<sup>٦</sup> محمود كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة: ٢٠٠٣)، ص. ٧٣.

القراءة والكتابة. وتوجب استخدام المعينات الصوتية والبصرية من أضرته تسجيل وأفلام تدريسية وغيرها، ولا تستبعد هذه الطريقة الإستعانة باللغة الأصلية أو لغة الوسيطة.<sup>٧</sup>

هـ) طريقة الإنتقائية أو التوليفية

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من إنتقادات ظهرت بعض الإتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعة تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت "Bumpass" الطريقة التوليفية أو الإنتقائية "بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة". وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المعلم ومهارته، ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي إسم يشاء.<sup>٨</sup>

## ب. طريقة *Guide Note Taking*

### ١. تعريف طريقة *Guide Note Taking*

تحتوي جملة *Guide Note Taking* والتي يشار إليها اختصاراً بإسم *GNT* على ثلاث كلمات، وهي *Takingd, Note, Taking*. الكلمة *Takingd* لغة هو إسم بمعنى كتاب الإرشاد، مرشد، وكفعل

<sup>٧</sup> على الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر)، ص. ٥.

<sup>٨</sup> محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: مطبعة المعارف الجديدة: ٢٠٠٣)، ص. ٨٦.

يعني يوجه، يهدي، يقيد، وغير ذلك. حيث أن *Takingd* كصفة تعني السطوة.<sup>9</sup> *Note* بمعنى ملاحظة و *Taking* من الكلمة *Take* كاسم له معنى أخذا.<sup>10</sup> باللغة الإندونيسية، يتم تفسير (*Guide Note Taking* على أنها ملاحظة موجهة (*Catatan* (Terbimbing).

في المصطلحات، طريقة *Guide Note Taking* هي طريقة يستخدمها المعلم من خلال إعداد مخطط، خريطة المفاهيم، نشرة (البيان) كوسيلة يمكن أن تساعد الطلاب في تدوين الملاحظات عندما يقدم المعلم درسًا باستخدام طريقة المحاضرة. إن أهداف هذه الطريقة هي أن طريقة المحاضرة التي يطبقها المعلم حصل على اهتمام جدي من الطلاب،<sup>11</sup> خاصة في الفصول التي تضم عددًا كبيرًا من الطلاب. وبالتالي لا يمكن فصل طريقة *Guide Note Taking* عن طريقة المحاضرة، بل إنها طريقة توفر المساعدة بحيث يمكن زيادة تقديم المحاضرة إلى التعلم النشط.

طريقة *Guide Note Taking* هي إحدى الطرق التي تستخدم نهج التعلم النشط. التعلم النشط هو أشكال مختلفة من التعلم التي تمكن الطلاب من لعب دور نشط في عملية التعلم نفسها في شكل التفاعل إما بين الطلاب وإما بالمعلمين في عملية التعليم. يهدف التعلم النشط إلى تحسين استخدام جميع الإمكانيات

<sup>9</sup> John M. Echols & Hassan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2014), hlm. 354.

<sup>10</sup> John M. Echols & Hassan Shadily, *Kamus Inggris Indonesia*, (Jakarta: Gramedia Pustaka Utama, 2014), hlm. 577.

<sup>11</sup> Agus Suprijono, *Cooperative Learning (Teori & Aplikasi Pakem)*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), hlm. 124.

التي يمتلكها الطلاب، بحيث يمكن لجميع الطلاب تحقيق نتائج تعليمية مرضية وفقاً للخصائص الشخصية لديهم. بالإضافة إلى ذلك، يهدف التعلم النشط أيضاً إلى الحفاظ على تركيز الطلاب على عملية التعلم.

أظهرت العديد من الدراسات أن اهتمام الطالب يتناقص مع الوقت. بحث فوليو (Pollio) ١٩٨٤ أن الطلاب في الفصول الدراسية يهتمون فقط بالدروس التي تبلغ حوالي ٤٠٪ من وقت التعلم المتاح. في حين أن بحث McKeachie (١٩٨٦) ذكر أنه في الدقائق العشر الأولى يمكن أن يصل انتباه الطالب إلى ٧٠٪، وتقل إلى ٢٠٪ في آخر ٢٠ دقيقة.<sup>١٢</sup>

## ٢. خطوات التعليم بطريقة *Guide Note Taking*

كما قال أغوس سفريجونو، فإن الخطوات في طريقة *Guide*

*Note Taking* هي كما يلي:

- أ) يعطي المواد التعليمية مثل النشرات للطلاب.
- ب) تسلّم المواد التعليمية بطريقة المحاضرة.
- ج) أفرغ بعض النقاط المهمة حتى تكون هناك أجزاء فارغة في تلك النشرات.
- د) بعض الطرق التي يمكن القيام بها هي ترك المصطلحات أو التعريفات فارغة أو يمكنك التخلص من بعض الكلمات الرئيسية.

<sup>12</sup> Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Cara Belajar siswa Aktif*, (Bandung: Nuansa Cendekia, 2016), hlm. 24.

- هـ) اشرح للطلاب أن الجزء الفارغ من النشرة تم عن عمد حتى يواصلوا التركيز على التعلم.
- و) خلال المحاضرة، يُطلب من الطلاب ملء الفراغات.
- ز) بعد تسليم المادة باستخدام طريقة المحاضرة ، يُطلب المعلم من الطلاب قراءة النشراتهم.<sup>13</sup>

وفقًا لميلفين ل. سيلبرمان، هناك العديد من الاختلافات الأخرى في طريقة *Guide Note Taking*، وهي يعد المعلم ورقة عمل تحتوي على الموضوعات الفرعية الرئيسية للمواد التي سيتم تدريسها. اترك عددًا من أجزاء الجملة فارغة للمساعدة في تدوين الملاحظات. بعد ذلك إجعل عرض موضوعك في عدة أقسام. أطلب من الطلاب الاستماع بعناية بينما يتحدث المعلم، ولكن لا تدون الملاحظات. بدلاً من ذلك ، اطلب منهم كتابة ملاحظات أثناء فترة التأخر في تقديم موضوع قائم على المحاضرة.<sup>14</sup>

بناءً على ذلك، من الواضح أن *Guide Note Taking* هي طريقة التعلم لا يمكن فصلها عن طريقة المحاضرة في تنفيذها، لكن هذه الطريقة مناسبة لبدء التعلم وتقديم بيئة التعليم النشط، لذلك سوف يركز الطلاب اهتمامهم على المصطلحات والمفاهيم التي سيتم تطويرها والمواد المتعلقة بالكفاءات والأهداف التي تم تصميمها. يمكن لهذه الطريقة أيضًا تقليل نقاط الضعف في طريقة المحاضرة وهي الطريقة التي تعتمد فقط على حاسة السمع كأداة تعليمية مهيمنة.

<sup>13</sup> Agus Suprijono, *Cooperative Learning (Teori & Aplikasi Pakem)*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2017), hlm. 124.

<sup>14</sup> Melvin L. Silberman, *Active Learning 101 Cara Belajar siswa Aktif*, (Bandung: Nuansa Cendekia, 2016), hlm. 124-125.



### ٣. مزايا طريقة *Guide Note Taking*

- فيما يلي مزايا طريقة *Guide Note Taking*، بما في ذلك:
- (أ) هذه الطريقة مناسبة للفصول الكبيرة والصغيرة.
  - (ب) يمكن استخدام هذه الطريقة قبل أو أثناء أو بعد نشاط التعلم.
  - (ج) هذه الطريقة مفيدة للغاية للمواد التمهيديّة.
  - (د) هذه الطريقة مناسبة جداً للمواد التي تحتوي على حقائق أو مفاهيم أو أعمدة أو مبادئ وتعريفات.
  - (هـ) هذه الطريقة سهلة الاستخدام عندما يجب على الطلاب دراسة المواد التي تختبر المعرفة المعرفية.
  - (و) هذه الطريقة مناسبة لبدء التعلم بحيث يركز الطلاب اهتمامهم على المصطلحات والمفاهيم التي سيتم تطويرها وتلك المتعلقة بالموضوع ثم يتم تطويرها إلى مفاهيم أو أجزاء تفكير أوسع.
  - (ز) يمكن استخدام هذه الطريقة عدة مرات لتلخيص الفصول المختلفة.
  - (ح) هذه الطريقة مناسبة لاستبدال الملخص السردي أو كتابة السرد الطويل.
  - (ط) يمكن استخدام هذه الطريقة لتقييم ميل الشخص للحصول على معلومات معينة.
  - (ي) تسمح هذه الطريقة للطلاب بالتعلم بشكل أكثر فاعلية، لأنها توفر فرصاً لتطوير أنفسهم والتركيز على النشرات

ومواد المحاضرات ويتوقع أن يكونوا قادرين على حل مشكلاتهم من خلال إيجاد (الاكتشاف) والعمل بمفردهم.<sup>15</sup>

#### ٤. عيوب من طريقة *Guide Note Taking*

إلى جانب امتلاك مزايا طريقة *Guide Note Taking*، توجد نقاط ضعف أيضاً، وهي:

(أ) إذا استخدم هذه الطريقة كأسلوب تعليمي في كل مادة، ثم سيجد المعلم صعوبة في التحكم في أنشطة الطلاب ونجاحهم.

(ب) في بعض الأحيان، يتطلب تنفيذه وقتاً طويلاً حتى يجد المعلم صعوبة في ضبطه على الوقت المحدد.

(ج) في بعض الأحيان يكون من الصعب التنفيذ لأنه يجب على المعلم إعداد النشرات أو التخطيط مقدماً، عن طريق فرز الأجزاء أو المواد التي يجب إفراغها والنظر في مدى ملاءمة المواد مع استعداد الطلاب للتعلم من خلال الطريقة.

(د) يجد المعلمون الذين استخدموا الطريقة القديمة بالفعل صعوبة في التكيف مع الطريقة الجديدة.

(هـ) مطالبة المعلمين بإتقان مواد أكثر شمولاً من المعايير

---

<sup>15</sup> Almira Amir, "Pengaruh Metode Guided Note Taking Terhadap Prestasi Belajar Matematika". Logaritma . Vol. III No. 02, Juli 2015, hlm 22.

المقررة.<sup>١٦</sup>

## ج. قواعد اللغة العربية

## ١. تعريف قواعد اللغة العربية

القواعد هي جمع من قاعدة، فهي الإصطلاح تطلق على الأصل والقانون والضابط وتعرف بأنها أمر كلي ينطبق على جمع جزئياته ١١٢ (لويس مألوف اليسوعي، ١٩٩٨: ٦٤٣).<sup>١٧</sup> ولقواعد اللغة العربية تعاريف كثيرة عند العلماء، منها:

أ. عند أحمد زين دحلان في فتح الموجود فإن القواعد العربية هي علم يعرف بها أحكام الكلمات العربية حال تركيبها من الإعراب والبناء وما يتبعها من شروط النواسخ وحذف العائد.<sup>١٨</sup>

ب. القواعد هو علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها.<sup>١٩</sup>

<sup>16</sup> Almira Amir, "Pengaruh Metode Guided Note Taking Terhadap Prestasi Belajar Matematika". Logaritma . Vol. III No. 02, Juli 2015. hlm. 22-23.

<sup>17</sup> Devi Eka Diantika, تنفيذ تعليم القواعد النحوية في الفصل النموذجي بمدرسة فتح الهداية، Al-Ta'rib, Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan. Vol. 4, No.2, 2016. hal. 123

<sup>18</sup> Fathul Maujud, " دور تعليم اللغة العربية في بناء مهارة القراءة لطلاب الفصل الأول في " مدرسة حكمة الشريف العالية نفضة الوطن سالوط نرمدي لومبوك الغربية نوسا تنجاري الغربية" Arabiyatuna, Vol. 3. No. 1, Mei 2019, hal. 73.

<sup>19</sup> الشيخ مصطفى الغلابيني، جامع الدروس العربية، بيروت، مكتبة العصرية، ١٩٨٣، ص

ج. وعند محمد بن أحمد بن عبد الباري قواعد اللغة العربية هي علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء.<sup>20</sup>

والمراد بالقواعد اللغة العربية عند الباحثة هي علم أساسي يعرف بها أحوال أواخر الأحكام الكلمات إعرابا وبناء. والأساس أو الأصول المذكورة الإسم والفعل والحرف ونحوها.

القواعد اللغة العربية تتكون من القواعد النحوية والقواعد الصرفية. علم النحو عند النحويين هو قواعد يعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها حين تركيبها.<sup>21</sup> وقال الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الباري الأهدل في كتابه "الكواكب الدرية" أن النحو هو علم بأصول يعرف بها أحوال أواخر الكلام إعرابا وبناء. والمراد بالأصول المذكورة هي الإسم والفعل والحرف وأنواع العوامل والتوابع ونحو ذلك. وأما المراد بأحوال أواخر الكلمات العربية هنا شرحها مصطفى الغلايين في كتابه "جامع الدروس العربية" أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها. فيه (النحو) نعرف ما يجب عليه أن يكون آخر الكلمة من رفع أو جرّ أو جزم أو بقاء حالة واحدة من غير تغيير.

الصرف علم يبحث فيه عن قواعد أبنية الكلمة العربية، وأحوالها وأحكامها غير الإعرابية. بأن يتوفر علم الصرف على تبيان كيفية تأليف الكلمة المفردة بتبيانوزنها وعدد حروفها وحركاتها

<sup>20</sup> Fathul Maujud, hal. 73.

<sup>21</sup> Fathul Maujud, hal. 74.

وترتيبها، وما يعرض لذلك من تغير أو حذف، وما في حروف الكلمة من أصالة وزيادة.

## ٢. أهداف تعليم قواعد اللغة العربية

لا مرأ أن الغاية من تدريس النحو في مراحل التعليم العام، هي إقامة اللسان، وتجنب اللحن في الكلام. إن الغرض من تدريس النحو هو تكوين الملكة اللسانية الصحيحة، لا حفظ القواعد المجردة، فالعربي الأول الذي أخذت اللغة عنه لم يكن يدري ما الحال وما التمييز، ولم يعرف الفرق بين المبتدأ والفاعل، فكل هذه أسماء سماها مشايخ النحو عندما وضعوا قواعد اللغة لحفظها من اللحن.<sup>٢٢</sup> كما قال حسن شحاتح، و من الأغراض التي ترمى إليها دروس القواعد ما يأتي:<sup>٢٣</sup>

- أ) تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها.
- ب) تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل.
- ج) تنمية المادة اللغوية للتلاميذ.
- د) تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيماً يسهل عليهم الانتفاع

<sup>٢٢</sup> على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)،

ص ٢٨٣.

<sup>٢٣</sup> حسن شحاتح، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المصرية البنانية،

١٩٩٣)، ص. ٢٠١-٢٠١.

- بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدا يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب.
- هـ) تساعد القواعد في تعويد التلاميذ دقة الملاحظة والموازنة والحكم، وتكون في نفوسهم الذوق الأدبي.
- و) تدريب التلاميذ علي استعمال الألفاظ والتراكيب استعمالا صحيحا، بإدراك الخصائص الفنية السهلة للجمل العربية.
- ز) تكوين العادات اللغوية الصحيحة.
- ح) تزويدهم بطائفة من التراكيب اللغوية وإقذارهم بالتدرج على تمييز الخطأ من الصواب.

### ٣. طرق تعليم قواعد اللغة العربية وخطواتها

هناك طرائق كثيرة لتدريس قواعد اللغة العربية، ومع أنه لا توجد طريقة مثلى متبعة للتدريس فإن الأدبيات تذكر طريقتين هما القياسية والإستقرائية، وتذكر أسلوبا معدلا عن الطريقة الإستقرائية هو (أسلوب النص).

أ. الطريقة القياسية

وهي أقدم الطرق الثلاث، وقد احتلت مكانة عظيمة في التدريس قديما، وتسير في خطوات ثلاث، وهي يستهل المدرسون الدرس بذكر القاعدة أو التعريف أو المبدأ العام، ثم يوضحون هذه القاعدة بذكر بعض الأمثلة التي تنطبق عليها،

ليعقب ذلك التطبيق على القاعدة.<sup>٢٤</sup> أما الأساس الذي تقوم عليه فهو عملية القياس حيث ينتقل الفكر فيها من الحقيقة العامة إلى الحقائق الجزئية بإعطاء المثال المباشر من القاعدة في السؤال.

أما الخطوات التطبيقية للمعلم في تطبيق الطريقة القياسية هي كما يلي:

- (١) يدخل المعلم الفصل ويبدأ الدرس من خلال نقل موضوع معين.
- (٢) يمضي المعلم لشرح قواعد النحوية.
- (٣) تستمر الدراسة مع يفهم الطلاب ويحفظون قواعد النحوية.
- (٤) ثم يقدم المعلم أمثلة أو نصوصاً متعلقة بالقواعد.
- (٥) يعطي المعلم خاتمة الدرس
- (٦) بعد اعتبارها كافية ، يُطلب من الطلاب العمل على أسئلة الممارسة.<sup>٢٥</sup>

ب. الطريقة الاستقرائية (الاستنباطية)

الطريقة الاستقرائية هي عكس من الطريقة القياسية. هذه الطريقة تدرس من الأشياء التي في شكل الجزئية إلى شكل العام. والقصد من ذلك هو تعليم القواعد يبدأ بإعطاء الأمثلة

<sup>٢٤</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المصرية البنائية،

١٩٩٣)، ص. ٢٠٨.

<sup>٢٥</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 100.

أولا ثم تليها بالقواعد بشكل العام. لأن وفقاً لهذه الطريقة، يفتقر تعليم القواعد إلى الحد الأقصى من النتائج إلا عن طريق إعطاء الكثير من التدريب للطلاب من الفصول التي قدمها المعلم.

أما الخطوات التطبيقية للمعلم في تطبيق الطريقة

الاستقرائية هي كما يلي:

- ١) يبدأ المعلم الدرس بتحديد موضوع الدرس.
- ٢) يقدم المعلم الأمثلة على الجمل أو النصوص المتعلقة بالموضوع.
- ٣) يُطلب من الطلاب بالتناوب لقراءة الأمثلة أو النصوص التي قدمها المعلم.
- ٤) بعد اعتباره كافياً يبدأ المعلم في شرح قواعد النحوية في الأمثلة أو النصوص المتعلقة بالموضوع.
- ٥) من تلك الأمثلة أو النصوص، يستخلص المعلم مع الطلاب استنتاجات أو ملخصات حول قواعد النحوية.
- ٦) يطلب من الطلاب القيام بتمرينات.<sup>٢٦</sup>

ج. الطريقة المعدلة

وهي أحدث الطرق الثلاث من جهة الترتيب التاريخي، وقد نشأت نتيجة تعديل في طريقة التدريس السابقة، ولذلك سميت الطريقة المعدلة وهي تقوم على تدريس القواعد النحوية

<sup>26</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 101.



من خلال الأساليب المتصلة، ولا الأساليب المنقطعة، ويراد بالأساليب المتصلة قطعة من القراءة في موضوع واحد أو نص من النصوص، يقرأه التلاميذ ويفهمون معناه ثم يشار إلى الجمل وما فيها من الخصائص، ويعقد ذلك إستنباط القاعدة منها، وأخيراً تأتي مرحلة التطبيق.<sup>27</sup>

#### ٤. إختبار تعليم قواعد اللغة العربية

- إن إختبارات اللغة تقيس مهارات متنوعة، منها القواعد. يختبر الطالب في فهم تراكيب اللغة وتكوينها. من الممكن إختبار التراكيب اللغوية بعدة طرق منها:
- (أ) تعديل الصيغة: يطلب هنا أن يعدل الطالب الصيغة التي بين قوسين بما يتناسب مع الجملة. مثال ذلك: (يأتي) الولد أمس.
- (ب) ملء الفراغ: ضع الكلمة المناسبة في الفراغ المبين. مثال ذلك: أراد الرجاء --- يتعلم.
- (ج) الدمج: أدمج الجملتين الآتيتين في جملة واحدة. مثال ذلك: جاء الولد+الولد هو صديقك.
- (د) كشف الخطأ: ضع خطأ تحت الخطأ فيما يلي ثم صحح الجملة. مثال ذلك: كان فاطمة جالسة (كانت).
- (هـ) إكمال الجملة: أكمل الجملة الآتية. مثال ذلك: --- المسلم قبل الصلاة.
- (و) الإعراب: أعرب الجملة الآتية أو أعرب ما تحته خط. مثال

<sup>27</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 102.

ذلك: يكتب الولد الدرس.

- (ز) التحويل: حول هذه الجملة من الماضي إلى المضارع أو من المفرد إلى الجمع أو من المتكلم إلى المخاطب أو من المثني إلى المفرد أو من المذكر إلى المؤنث أو من المبني للمعلوم إلى المبني للمجهول.
- (ح) الإختيار من متعدد: إختار الجواب الصحيح مما يلي. مثال ذلك: الولد يكتب درسه. الولد هو..... أ. فاعل ب. مفعول به ج. مبتدأ د. خبر
- (ط) التعويض: ضع الكلمة الآتية بدلا من الكلمة المناسبة في الجملة الآتية أو الفقرة الآتية محدثا التغييرات اللازمة. مثال ذلك: الولد كتب درسه (الولدان)
- إعادة الترتيب: أعد ترتيب هذه الكلمات لتكون منها جملة. مثال ذلك: أباه-في-البيت-وجد-الطفل.<sup>٢٨</sup>

## د. تعليم اللغة العربية

### ١. تعريف تعليم اللغة العربية

التعليم مستخدمة لقصد العلوم النافعة وهي حاجة الإنسانية، فيها نال الإنسان سعادة الدارين الدنياوية والأخراوية. هناك كثير من تعريف التعليم عند العلماء، منها:

- أ) تعريف التعليم عند حسن شحاته: "إن التعليم هو عملية نقل المعلومات من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم."<sup>٢٩</sup>

<sup>٢٨</sup> محمد علي الخولي، مراجع السابق، ص. ١٥٨-١٥٩.

(ب) قال محبين شاه التعليم هو عملية من العمليات التربوية ببذل  
الوسع في ترقية مستوى القدرات الإنسانية بنظاريا وتطبيقيا.<sup>30</sup>  
(ج) وقال غولو إن التعليم هو النشاط الجسمي والعقلي الذي يقوم به  
للكسب على تغير السلوك سواء كان السلوك في التفكير  
والعقل.<sup>31</sup>

إذن، إن التعليم اللغة العربية هو عملية نقل المعلومات اللغة  
العربية من الكتب أو من عقل المعلم إلى عقل المتعلم ببذل الوسع في  
ترقية مستوى القدرات الإنسانية بنظاريا وتطبيقيا.

## ٢. أهمية تعليم اللغة العربية

إن للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أن أهمية هذه  
اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية  
إلى الأسباب الآتية:

(أ) لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها  
القرآن الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقراً  
أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي  
والأحكام الشرعية.

<sup>29</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (مصر: دار المصرية البنانية،

١٩٩٣)، ص. ١٩

دور تعليم اللغة العربية في بناء مهارة القراءة لطلاب الفصل الأول،" Fathul Maujud,<sup>30</sup>  
في مدرسة حكمة الشريف العالية نمضة الوطن سالوط نرمدى لومبوك الغربية نوسا تنجارى الغربية"  
Arabiyatuna, Vol. 3. No. 1, Mei 2019, hal. 72.

<sup>31</sup> Syaiful Mustofa, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*,  
(Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hal. 8.

(ب) لغة الصلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبطة بركن أساسي من أركان الإسلام. فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا على كل مسلم.

(ج) لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم هي اللغة العربية. ولذا فإن كل مسلم يريد قراءة هذه الأحاديث واستعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.

(د) المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون إقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعدينة، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا ووزنا سياسيا موازيا. وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية الاقتصادية والسياسية لأصحابها.

(هـ) عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين وعشرين دولة عربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية. وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيرا من شعوب الدول الإسلامية لديها الإستعداد النفسي، بل وترحب، بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.<sup>٣٢</sup>

<sup>٣٢</sup> محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف،

١٩٨٦)، ص. ٢٠-١٩.

### ٣. أهداف تعليم اللغة العربية

يمكن تلخيص أهداف تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى في

ثلاثة أهداف رئيسية هي:

أ. أن يمارس الطالب اللغة العربية بالطريقة التي يمارسها بها الناطقون بهذه اللغة. أو بصورة تقرب من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية الأربع يمكن القول بأن تعليم العربية كلغة ثانية يستهدف ما يلي:

(١) تنمية كفاءة الطالب على فهم اللغة العربية عند ما

يستمع إليها.

(٢) تنمية كفاءة الطالب على النطق الصحيح للغة

والتحدث مع الناطقين بالعربية حديثا معبرا في

المعنى سليما في الأداء.

(٣) تنمية كفاءة الطالب على قراءة الكتابات العربية

بدقة وفهم.

(٤) تنمية كفاءة الطالب على الكتابة باللغة العربية بدقة

وطلاقة.

ب. أن يعرف الطالب خصائص اللغة العربية وما يميزها عن غيرها

من اللغات أصوات، مفردات وتراكيب، ومفاهيم.

ج. أن يتعرف الطالب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص

الإنسان العربي والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل

معه.

تعليم العربية كلغة أجنبية إذن يعني أن نعلم الطالب اللغة،  
وأن نعلمه عن اللغة، وأن يتعارف على ثقافتها.<sup>٣٣</sup>

#### هـ. الدراسات السابقة

قد وجدت الباحثة ما قد بحث عنه السابقون من البحوث العلمية

المتعلقة بموضوع هذا البحث، وهي:

#### ١. بحث علمي تحت الموضوع " Peningkatan Hasil Belajar

Siswa Melalui Metode *Guide Note Taking* Pada Mata Pelajaran IPA Kelas IV di MI Riadhussholihin Tohir Yasin Kamasam Mataram Tahun Pelajaran 2017/2018"

وهذا البحث بحثته رينا فرهيني. يعرف من هذا البحث بأن استخدام طريقة *Guide Note Taking* يمكن أن تحسن نتائج تعلم الطالب. هذا يمكن أن يرى من نتائج ملاحظات نشاط الطالب زادت في كل اجتماع. بينما حصلت نتائج اختبار الطالب على ٥٤,٥٤٪ بمتوسط قيمة ٦٧,٢٧ و ١٠٠٪ بمتوسط قيمة ٨٥,٥. على هذا النحو طريقة *Guide Note Taking* هي إحدى الطرق التي يمكن استخدامها كخيار لتحسين نتائج تعلم الطلاب في المواد العلوم الطبيعية من الدرجة الرابعة في المدرسة الابتدائية.

#### ٢. البحث من نور أكتافياي (٢٠١٨) بالموضوع "تطبيق استراتيجية

*Guide Note Taking* لترقية مهارة الإستماع في اللغة العربية في المادة الأسماء الأمراض في صف الثالث بمدرسة الابتدائية واحد

<sup>٣٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (مصر:

منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٩-٥٠.

هاشم سيداتغادي سدوهرجا. يعرف من هذا البحث بأن تطبيق استراتيجية *Guide Note Taking* يمكن أن تزيد من أنشطة المعلم والطالب أما بالنسبة للتحسين في مهارات الاستماع التي تتم مشاهدتها من نتائج الاختبارات في الدورة الثانية والتي زادت معبرا عنها في فئات جيدة.

٣. البحث من عزيز المسلمين (٢٠١٦) بالموضوع "فعالية المدخل العلمي (*scientific approach*) لترقية كفاءة في تعليم القواعد بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سونان كونونج حاتي عونوت تولونج اغونج ٢٠١٦/٢٠١٥ هذا البحث يبحث في تطبيق مدخل العلمي لترقية كفاءة في تعليم القواعد اللغة العربية دلت على أن يكون تأثير مدخل العلمي في تعليم القواعد فعال ويستطيع في زيادة كفاءة الطلاب على القواعد. هذا عرف من العلمية الجدولي  $t$  الإحصائي هي ٣,٠٥ وهذا أكبر من  $t$  عر في ٢,٦٥.

٤. كان البحث الأول طريقة *Guide Note Taking* غير محددة لتعليم القواعد اللغة العربية، وكان البحث الثاني في تعليم الإستماع، والبحث الثالث يبحث عن تعليم القواعد اللغة العربية باستخدام طريقة أخرى. وأما هذا البحث، فسوف يناقش فعالية طريقة الملاحظات الموجهة "*Guide Note Taking*" في تعليم اللغة العربية لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم بريعين واريع وينوغ باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ (دراسة شبه تجريبية).

## و. إطار التفكير

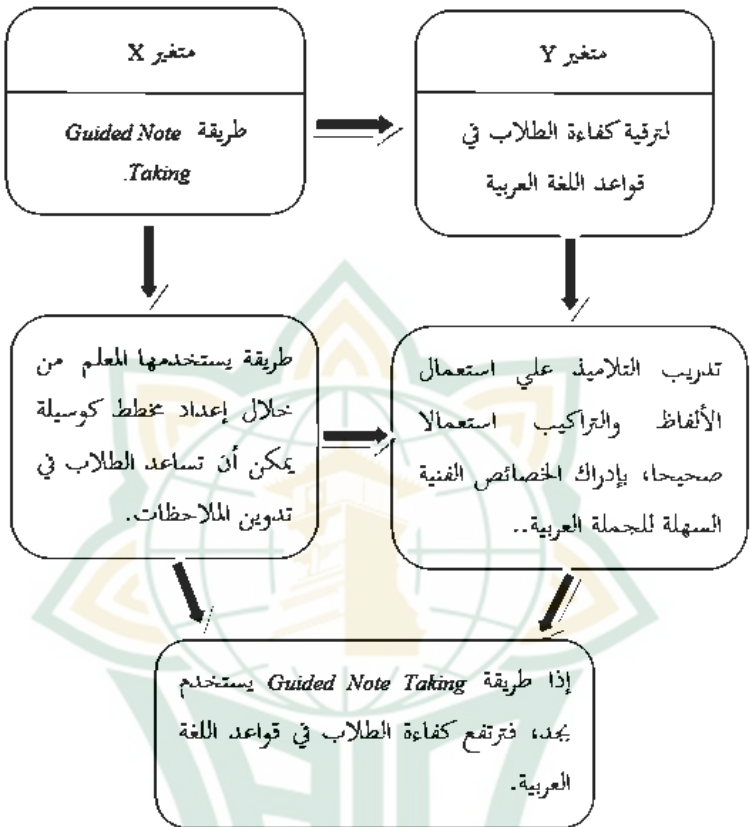
طريقة *Guide Note Taking* هي طريقة من طرق التعليم التي تمكن الطلاب و المعلم بنشاط في عملية التعليم نفسها. طريقة *Guide Note Taking* هي طريقة يستخدمها المعلم من خلال إعداد مخطط، خريطة المفاهيم، نشرة (البيان) كوسيلة يمكن أن تساعد الطلاب في تدوين الملاحظات عندما يقدم المعلم درسًا باستخدام طريقة المحاضرة. إن أهداف هذه الطريقة هي أن طريقة المحاضرة التي يطبقها المعلم حصل على اهتمام جدي من الطلاب، خاصة في الفصول التي تضم عددًا كبيرًا من الطلاب.

أن درس القواعد تكون من المواد اللازمة لتعليمها في المدرسة من المواد الأخرى، حتى تحتاج إلى العملية التعليمية الجيدة كوسيلة لترقية كفاءة الطلاب على نطق الكلام العربي. من خلال هذا البيان، يتضح لنا أن إحدى الطرق المناسبة لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية هي طريقة *Guide Note Taking*.

هيكل التفكير عن عملية التعليم بطريقة *Guide Note Taking*

لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في تعليم اللغة العربية.





ز. فرضية البحث

الفرضية هي الإجابة الوقتية لأسئلة البحث. يقال الوقتية لأن الإجابة على النظري المطابق، لما يبلغ على حقائق من خلال جمع البيانات.<sup>34</sup> عند سوهارسيمي أريكونطا، الفريضة تعني بالأجوبة المؤقتة على مسألة البحث حتى تكون مقررة بخلال البيانات المجموعة.<sup>35</sup> فإنّ الفرضية

<sup>34</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Alfabeta, 2013), hlm. 96.  
<sup>35</sup> Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian ;Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta:Rineka Cipta, 2013), hlm. 110.

هي الخلاصة التي لم تنتهي، كانت وماتزال تحتاج إلى التدليل عليها أو في القول الآخر أنّ الفرضية هي الأجوبة أو النظرية التي تعتقد صحيحة لتجعل أجوبة صحيحة. الفرضية المقدمة في هذا البحث فهي:

#### ١. الفرضية البديلية ( $H_a$ )

هي الفرضية الوضعية على المسألة المبحوثة. الفرضية البديلية في هذا البحث "طريقة" *Guide Note Taking (GNT)* في تعليم اللغة العربية فعالة لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارننج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.

#### ٢. الفرضية الصفرية ( $H_0$ )

هي الفرضية السلبية على المسألة المبحوثة. الفرضية الصفرية في هذا البحث "طريقة" *Guide Note Taking* في تعليم اللغة العربية غير فعالة لترقية كفاءة الطلاب في قواعد اللغة العربية في الفصل الثامن بالمدرسة المتوسطة الإسلامية روضة العلوم برينجين وارننج وينونج باطي للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١.